أمريكا ترحب بحكم المحكمة في قضية اغتيال الحريري

السعودية: من الضروري حماية لبنان من إرهاب «حزب الله»

عواصم – «وكالات» : قالت الحكومة السعودية إنها رأت في الحكم القضائي في قضية اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري ظهوراً للحقيقة وبداية لتحقيق العدالة بملاحقة المتورطين وضبطهم ومعاقبتهم.

وكانت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان إدانت سليم عياش، أحد عناصر ميليشيا حزب الله، بعد محاكمة استمرت ستة أعوام، وجاء في نص الحكم أن عياش متهم «بما لا يرقى إليه الشك بصفته شريكاً في ارتكاب عمل إرهابي باستخدام مادة متفجرة، وقتل رفيق الحريري عمداً، وقتل 21 شخصاً غيره، ومحاولة قتل 226 شخصاً».

وقالت الوزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة (واس) إن «الحكومة السعودية بدعوتها لتحقيق العدالة ومعاقبة حزب الله وعناصره الإرهابية، تؤكد ضرورة حماية لبنان والمنطقة والعالم من الممارسات الإرهابية لهذا الحزب الذي يعتبر أداة للنظام الإيراني وثبت ضلوعه في أعمال تخريبية وإرهابية في بلدان عديدة، وكانت جريمة اغتيال رفيق الحريري أحداها وأكثرها تأثيراً على أمن واستقرار لبنان».

وأضافت: «تتطلع المملكة إلى أن يعم لبنان الأمن والسلام بإنهاء حيازة واستخدام السلاح خارج إطار الدولة وتقوية الدولة اللبنانية لصالح جميع اللبنانيين دون استثناء، فالشعب اللبناني الشقيق يستحق استقراراً في وطنه ونماءً في اقتصاده وأمناً يبدد الإرهاب».

من جهته أعرب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الثلاثاء عن ترحيب الولايات المتحدة بإدانة محكمة مدعومة من الأمم المتحدة لعضو في حزب الله اللبناني بالتآمر لاغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في تفجير 2005.

وانتقد بومبيو في بيان «استغلال» حزب الله للنظام المالي في لبنان، الذي يعاني من تبعات الانفجار الهائل في 4 أغسطس الجاري، وأضاف إن «تدهور المؤسسات اللبنانية يهدد السلامة المالية للبنان واحتمال تعافيه».

من جانبه أعرب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب عن أمله في أن يشكل حكم المحكمة معبراً لإحقاق العدالة، وقال رئيس المجلس النيابي نبيه بري تعليقاً على الحكم الصادر عن المحكمة الخاصة بلبنان في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، «يجب أن نربح لبنان».

وأعرب الرئيس دياب في بيان الثلاثاء عن أمله في «أن يشكل حكم المحكمة الدولية معبراً لإحقاق العدالة وإرساء الاستقرار، كما كان يحلم الرئيس الشهيد، ليخرج الوطن من هذه المحنة قوياً ومتماسكا بوحدته الوطنية وسلمه الأهلي وعيشه الواحد».

وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال «نستذكر اليوم الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي ترك بصمات مضيئة في تاريخ لبنان، وستبقى إنجازاته في حاضر ومستقبل اللبنانيين».

وأضاف «رحم الله الرئيس الشهيد، وحمى الله لبنان».

من جهته قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري تعليقاً على الحكم الصادر عن المحكمة الخاصة بلبنان في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري «كما خسر لبنان في 14 فبراير عام 2005 بإستشهاد الرئيس رفيق الحريري قامة وطنية لا تعوض، اليوم وبعد حكم المحكمة الخاصة يجب أن نربح لبنان الذي آمن به الرئيس الشهيد وطناً واحداً موحداً».

وتابع بري «ليكن لسان حال اللبنانيين: العقل والكلمة الطيبة كما عبر الرئيس سعد الحريري / ويقصد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري / باسم أسرة الراحل»، مضيفاً «الرحمة للشهيد الحريري ولكل الشهداء وحمى الله لبنان».

وكان رئيس الحكومة السابق سعد الحريري قد أعلن بعد انتهاء جلسة النطق بالحكم من قبل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في قضية استشهاد والده رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، قبوله بحكم المحكمة الدولية وطالب بتنفيذ العدالة.

من جهة أخرى عقبت وزارة الخارجية الإسرائيلية على الحكم الصادر في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري بالقول إن حزب الله «ارتهن مستقبل الشعب اللبناني».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان «حكم المحكمة التي حققت في مقتل رئيس الوزراء الحريري والذي تم الإعلان عنه اليوم واضح لا لبس فيه. إن جماعة حزب الله الإرهابية وأفرادها متورطون في جريمة القتل وعرقلة التحقيق».

وأضاف «حزب الله ارتهن مستقبل اللبنانيين خدمة لمصالح خارجية. على دول العالم أن تتخذ إجراءات ضد هذه الجماعة الإرهابية لمساعدة لبنان على تحرير نفسه من هذا الخطر».

ومضى يقول «الحشد العسكري لحزب الله، وجهوده لإنشاء ترسانة صواريخ دقيقة التوجيه، وأفعاله تعرض المنطقة بأكملها للخطر».

صورة عملاقة للشهيد رفيق الحريري في بيروت

دياب يأمل أن يشكل حكم المحكمة معبراً لإحقاق العدالة

الرياض: نؤيد كل إجراء دولي لتكبيل أيدي إيران التخريبية

اجتماع لمجلس الوزراء السعودي

الرياض – «وكالات» : أعلنت السعودية تأييدها لكل إجراء دولي «يسهم في تكبيل أيدي إيران التخريبية في المنطقة».

وقال وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الإعلام بالنيابة الدكتور عصام بن سعد بن سعيد في بيان عبر وكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء عبر الاتصال المرئي، مساء الثلاثاء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز: «مجلس الوزراء، تناول دعوة المملكة للمجتمع الدولي، أمام مؤتمر نزع السلاح في جنيف، إلى تمديد حظر السلاح على إيران والتأكيد أن رفع الحظر الدولي عن إيران فيما يتعلق بأنواع الأسلحة كافة سواء التقليدية أو غير التقليدية، سيفضي لمزيد من الدمار والخراب، وسيزيد من تأجيج حجم الصراعات في المنطقة، التي عانت من التدخلات الإيرانية».

كما ثمن مجلس الوزراء توجيهات الملك سلمان «بالوقوف إلى جانب الأشقاء في لبنان بتقديم العون والمساعدة إثر الانفجار الذي حدث في مرفأ بيروت، بتسيير جسر جوي من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لتقديم المساعدات الأساسية للمتضررين من الشعب اللبناني لمواجهة آثار هذه الكارثة الأليمة».

من جهة أخرى بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز مع الرئيس النيجيري محمد بخاري الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية، صباح أمس الأربعاء، بحث الجانبان في اتصال هاتفي، الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في أسواق البترول العالمية، وإعادة التوازن إليها.

كما أكد الجانبان أهمية التزام جميع الدول الأعضاء في اتفاق «أوبك بلس» بتنفيذ الاتفاق وآلية التعويض المتفق عليها.

كما بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، وفرص تطويرها وتنميتها.

من ناحية أخرى أعلن مصدر رسمي سعودي الثلاثاء، أن القوات البحرية السعودية تسلمت قيادة قوة الواجب المختلطة (150) من نظيرتها الفرنسية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن القوات البحرية السعودية استلمت للمرة الثانية قيادة قوة الواجب المختلطة (150)، التي تقوم بعمليات مكافحة الإرهاب والمحافظة على أمن وسلامة الملاحة البحرية في منطقة عملياتها، التي تضم بعض مسارات الشحن الأكثر ازدحاماً في العالم حيث تغطي البحر الأحمر، وخليج عدن، والمحيط الهندي وخليج عمان.

وكانت قيادة القوات البحرية السعودية قد استلمت تلك المهام للمرة الأولى من القوات البحرية الملكية البريطانية 30 يوليو (تموز) 2018 ونفذت خلال تلك الفترة عدداً من العمليات.

يشار إلى أن قوة الواجب المختلطة (150) قوات متعددة الجنسيات، وتشمل أستراليا، وكندا، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وهولندا، ونيوزيلاندا، والباكستان، وإسبانيا، والسعودية، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

سقوط صاروخ في محيط مطار بغداد يوم وصول الكاظمي إلى واشنطن

مطار بغداد الدولي

بغداد – «وكالات» : سقط صاروخ مساء الثلاثاء في محيط مطار بغداد حيث يتمركز جنود أمريكيون، وذلك في عرض جديد للقوة لفصائل عراقية موالية لإيران في اليوم الذي يصل فيه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ولم يؤد الهجوم الصاروخي إلى سقوط قتلى أو أضرار، وفق ما أوضح الجيش العراقي، علما أنه الهجوم الرابع عشر من نوعه في 15 يوماً الذي يستهدف أمريكيين أو مواقع يستخدمونها.

وينتشر في العراق آلاف الجنود الأمريكيين منذ الحرب التي أطلقت ضد الإرهابيين.

وقبل الهجوم الصاروخي على المطار، نشرت على إنستغرام حسابات تابعة لفصائل موالية لإيران رسائل تفيد بان «المقاومين» يضربون «قواعد وقوافل» الأمريكيين.

ومن المقرر أن يستقبل الرئيس الأمريكي الخميس رئيس الوزراء العراقي العالق بين فكي كماشة حليفيه المتعاديين الولايات المتحدة وإيران.

وتصاعدت وتيرة الهجمات بعدما أكد البيت الأبيض ان الكاظمي سيزور البيت الأبيض.

وبين أكتوبر ونهاية يوليو، استهدف 39 هجوماً صاروخياً مصالح أمريكية في العراق.

وبات كبار القادة الأمريكيين يعتبرون الفصائل المسلحة الموالية لإيران أخطر من جهاديي تنظيم داعش الذين سيطروا في السنوات الماضية على نحو ثلث مساحة العراق.

ويقول خبراء إن هذه الجماعات هي واجهة لفصائل الحشد الشعبي الشيعية التي باتت منخرطة في الدولة.

وتطالب واشنطن العراق باتّخاذ تدابير حاسمة ضد هذه الجماعات، لكن بغداد تريد التنسيق في هذا المجال مع إيران التي تسلّح فصائل الحشد وتمولها وتدعمها.

وفي نهاية الأسبوع التقى الكاظمي اسماعيل قاآني، موفد طهران المكلّف الشؤون العراقية بعد اغتيال واشنطن للفريق قاسم سليماني.

وقال الكاظمي لقاآني إن «علاقات العراق الخارجية شأن داخلي عراقي ولن نقبل لأي دولة بالتدخل بعلاقتنا مع الولايات المتحدة الأمريكية»، وفق ما أفاد مصدر مقرّب.

وتابع الكاظمي وفق المصدر إن «العلاقة بين بغداد وطهران يجب ان تكون دولة مقابل دولة وليس بمقابل مليشيات، لان هناك مليشيات تقوم بعمليات قصف ضد أهداف عراقية ومتورطة بملفات فساد وتستمد قوتها من الجمهورية الإسلامية».

نتنياهو يحذر من استمرار إطلاق البالونات الحارقة

«حماس» تهدد بالتصعيد ضد إسرائيل

الأراضي المحتلة – «وكالات» : هدد مسؤول في حركة حماس أمس الأربعاء، بالرد بالمثل على إسرائيل في ظل توتر ميداني يشهده قطاع غزة منذ أكثر من أسبوع.

وقال عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية، في تظاهرة في غزة، إن «المقاومة في قطاع غزة يقظة ومستعدة للجم عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني».

وأضاف الحية «أيادينا على الزناد، وأن القصف سيواجه بالقصف، والصواريخ ستواجه الصواريخ، والقتل بالقتل».

وأكد الحية على تمسك حماس بمطالب رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ منتصف 2007 وأنها «لا تخشى» تهديدات إسرائيل.

وكانت طائرات حربية إسرائيلية شنت الليلة الماضية عدة غارات على قطاع غزة مستهدفة مواقع لحماس وأراض زراعية، ما أسفر عن أضرار مادية، دون وقوع إصابات.

وفي وقت سابق ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة رصد إطلاق قذيفة على المنطقة الصناعية في مدينة عسقلان، دون تسجيل إصابات، أو الإبلاغ عن أضرار.

ولم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق القذيفة في ظل توتر أمني يشهده قطاع غزة منذ نحو أسبوع على إثر استئناف إطلاق بالونات حارقة نحو إسرائيل للمطالبة بتخفيف الحصار الإسرائيلي.

وأغلقت إسرائيل معبر «كرم أبو سالم» المنفذ التجاري الوحيد لقطاع غزة في منتصف الأسبوع الماضي، ومنعت عمل الصيادين قبالة شاطئ بحر القطاع على خلفية التوتر الميداني.

وأجرى وفد أمني مصري مباحثات في غزة قبل يومين مع مسؤولين من حماس حول التوتر مع إسرائيل دون إعلان نتائج.

من جهته حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء حماس من «ارتكاب خطأ كبير» إذا استمرت في إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة، وذلك قبيل سماع دوي صفارات الإنذار بعد إطلاق قذيفة من القطاع باتجاه إسرائيل.

ولم ترد حتى الآن تفاصيل إضافية عن هذا الأمر.

وقال نتنياهو في حديث عبر الهاتف مع رؤساء المجالس المحلية في المناطق المتاخمة لقطاع غزة «الحريق مثل الصاروخ»، مشدداً على أن حماس «سترتكب خطأ كبيراً إذا استمرت بهذا النهج».

وأضاف «نحن على أهبة الاستعداد والجهوز لاحتمال خوض جولة أو جولات قتال إذا لزم الأمر».

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن قصف طائراته فجر الثلاثاء «بنى تحتية تابعة لحركة حماس» في قطاع غزة، مشيراً إلى أن الضربات الجوية جاءت بعد إطلاق «بالونات تحمل مواد ناسفة وأخرى حارقة من قطاع غزة باتجاه إسرائيل».

من ناحية أخرى اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس الأربعاء، رئيسة شعبة الحارسات في المسجد الأقصى زينات أبو صبيح.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أمس أن «شرطة الاحتلال اعتقلت أبو صبيح من باحات الأقصى، وذلك في إطار الاستهداف المتواصل لحراسته وسدنته».

وكان نادي الأسير الفلسطيني، المنظمة غير الحكومية، قال في تقرير في يونيو الماضي إن إسرائيل اعتقلت قرابة 900 فلسطيني منذ بداية تفشي فيروس كورونا في مارس الماضي.

تصاعد الدخان في غزة بعد غارة إسرائيلية

الشرطة الإسرائيلية تعتقل رئيسة حارسات المسجد الأقصى

«الخارجية» السودانية «لا تنفي» وجود اتصالات مع اسرائيل

الخرطوم – «وكالات» : أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية السفير حيدر بدوي الصادق الثلاثاء رداً على سؤال إنه «لا ينفي» وجود اتصالات بين بلاده واسرائيل.

وقال بدوي رداً على سؤال فرانس برس عما إذا هناك اتصالات مباشرة بين السودان واسرائيل «لا استطيع أن انفي».

ورداً على سؤال آخر عن قيام السودان بخطوات تمهد لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل او تطبيع العلاقات معها، قال أيضاً «لا أنفي».

وليس للسودان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وفي فبراير الماضي التقى رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في كمبالا عاصمة اوغندا.

إلى ذلك، وصف بدوي تطبيع العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة واسرائيل بانه خطوة «جريئة» و«شجاعة».

وقال «الخطوة جريئة وشجاعة وفي المسار الصحيح لتحقيق السلام في الشرق الاوسط والسلام العالمي لأن السلام بين اسرائيل والبلدان العربية يساعد العالم على تحقيق السلام الدولي».